

تم تحميل ورفع المادة على منصة



للعودة الى الموقع اكتب في بحث جوجل



المعلم التعليمي



ALMUALM.COM

الوحدة السابعة

أنواع القاعدة القانونية

أهداف الوحدة

يتوقع من المتعلم بعد دراسة الوحدة أن يكون قادرًا على:

- استيعاب معايير التفرقة بين أنواع القاعدة القانونية.
- التمييز بين نوعي القواعد القانونية الآمرة والمكملة.
- المقارنة بين القواعد الآمرة والمكملة من حيث الصياغة اللفظية.
- المقارنة بين القواعد الآمرة والمكملة من حيث موضوع القاعدة.
- استنتاج الآثار المترتبة على تقسيم القاعدة القانونية من حيث قوتها الملزمة.
- فهم معنى النظام العام عن غيره من الأنظمة، وبيان جوانب أهميته.



أنواع القاعدة القانونية

رابط الدرس الرقمي



www.ien.edu.sa



تمهيد

■ تقتزن القواعد القانونية جميعها بوصف الإلزام، سواء أكانت أمرة أم مكملة، إلا أنها تختلف من حيث مدى حرية الأفراد بالاتفاق على مخالفتها، وتنقسم من حيث قوة الإلزام إلى نوعين هما:

1. القاعدة الأمرة.

2. القاعدة المكملة.

ماهية القاعدة القانونية الأمرة

هي القاعدة التي تُلزم الأشخاص بتطبيقها دون أن يكون لهم الاتفاق على مخالفتها. وبالتالي، يُعد كل اتفاق على شيء يعارض مضمونها باطلاً وغير منتج لأي أثر قانوني، لأن هذا النوع من القواعد القانونية يهدف إلى تحقيق المصلحة العامة في المجتمع، كما أن مسمى القاعدة الأمرة لا يعني بالضرورة أنها مرتبطة بالأمر بفعل معين، فقد يكون الأمر بالقيام بشيء، وقد يكون الأمر بتركه، فالمقصود بها عدم إمكانية الاتفاق على مخالفة أحكامها.

مثال لقاعدة أمرة لترك فعل معين	مثال لقاعدة أمرة للقيام بفعل معين
تنص المادة (11) من نظام حماية الطفل على أنه: 1. "يحظر أن يباع للطفل التبغ ومشتقاته وغيره من المواد التي تضر بسلامته، وكذلك يحظر أن يستخدم في شرائها أو أماكن إنتاجها أو بيعها أو الدعاية لها. 2. يحظر استيراد وبيع ألعاب الطفل أو الحلوى المصنعة على هيئة سجائر أو أي أداة من أدوات التدخين. 3. يحظر عرض المشاهد التي تشجع الطفل على التدخين، ويحظر كذلك التدخين أثناء وجوده".	تنص الفقرة (10) من المادة الثالثة من اللائحة التنفيذية لنظام حماية الطفل على أنه "يلتزم والد الطفل أو من له حق حضانته أو من يقوم مقامهما بإلحاق الطفل بالمدرسة، ولا يجوز لأي منهم التسبب في انقطاعه عن التعليم، وتعمل إدارة المدرسة الملتحق بها الطفل بالاستفسار عن أسباب انقطاعه، وترفع عن ذلك إن لزم الأمر للجهات المختصة".



ماهية القاعدة القانونية المكملّة:

هي القاعدة التي تتيح للأشخاص الأخذ بحكمها، أو الاتفاق على مخالفتها، بما يحقق مصالحهم الخاصة، إذ إن هذه القاعدة لا تهدف إلى تحقيق المصالح العامة للمجتمع.

بمعنى آخر، في حال وجود اتفاق بين الأطراف على مسألة ما، فإنه يؤخذ بالحكم الوارد في اتفاقهم، ولو خالف قاعدة قانونية مكملّة.

مثال:



نصت الفقرة (1) من المادة التاسعة والثلاثون من نظام الأحوال الشخصية على أنه:
"يجوز الاتفاق في عقد الزواج على تأجيل المهر كله أو بعضه."

الصياغة القانونية



بالتعاون مع مجموعتك، صغ بعض القواعد القانونية في أي أمر من أمور المدرسة؛ على أن تكون القواعد القانونية متنوعة مرة بصيغة القاعدة القانونية الآمرة، وأخرى بصيغة القاعدة القانونية المكملّة، ودون إجابتك هنا:

نشاط إرثي

مثال على قاعدة قانونية آمرة : يتعين على جميع الطلاب الطالبات المحافظة على ممتلكات المدرسة
مثال على قاعدة قانونية مكملّة : يجوز للطالب الطالبة أن يحضر معه إلى قاعة الاختبار آلة حاسبة لاستعمالها في اختبار مادة الرياضيات



✿ أتحقق:

ما أنواع القاعدة القانونية من حيث قوة الإلزام؟

-:تنقسم إلى

القاعدة الآمرة و القاعدة المكملّة

✿ أناقش:

ما معنى القاعدة القانونية الآمرة، والقاعدة المكملّة؟

القاعدة القانونية الآمرة هي القاعدة التي تلزم الأشخاص بتطبيقها دون أن يكون لهم الاتفاق على مخالفتها. والقاعدة القانونية المكملّة هي القاعدة التي تتيح للأشخاص الأخذ بحكمها، أو الاتفاق على مخالفتها بما يحقق مصالحهم الخاصة، حيث إن هذه القاعدة لا تهدف إلى تحقيق المصالح العامة للمجتمع

✿ أستخلص:

ما النتائج المستفادة من معرفة نوعي القاعدة القانونية: الآمرة والمكملّة؟

يتوقف عليه مصير أي اتفاق مبرم بين الأفراد، ويحدد صحة هذا الاتفاق أو بطلانه





التمييز بين القواعد القانونية الأمرة والمكملة

الدرس
الرابع والعشرون

تمهيد



■ يُعتمد في التفرقة بين القواعد القانونية الأمرة والقواعد القانونية المكملة على معيارين اثنين:

1. المعيار الشكلي: ويرتكز على الصياغة اللفظية للقاعدة القانونية ذاتها،
2. المعيار الموضوعي: ويرتكز على مضمون القاعدة القانونية من حيث تعلقها بالنظام العام والآداب.

أولاً: المعيار الشكلي

هو المعيار الذي يعتمد على الصياغة، ويرتكز على النظر إلى ألفاظ القاعدة القانونية، فإن دلت على عدم جواز مخالفتها كانت قاعدة أمرة، وإن دلت على جواز مخالفتها فهي قاعدة مكملة. ومن الألفاظ التي تدل على أن القاعدة أمرة: يجب، ليس لأحد، لا يصح، لا يجوز، يقع باطلاً. ومن الألفاظ التي تدل على أن القاعدة مكملة: يجوز، ما لم يتفق الأطراف على خلاف ذلك. فيستعمل المنظم ألفاظاً تأتي بصيغة مرنة وتسمح بمخالفتها. إلا أن الخطاب القانوني لا يأتي دائماً بهذه الصيغة من الوضوح، وإنما قد يلتبس قصد المنظم، ولا يساعد المعيار الشكلي في تبيان قصده، مما يستلزم إيجاد معيار موضوعي للتفرقة بين نوعي القواعد القانونية.

ثانياً: المعيار الموضوعي

هو المعيار الذي يعتمد على مضمون نص القاعدة القانونية، فإذا كان موضوع القاعدة يتصل بكيان المجتمع ومصالحه الأساسية - يُعبّر عنه بمصطلح النظام العام والآداب - كانت القاعدة أمرة؛ ومتى كان موضوع القاعدة يتصل بالمصالح الخاصة للأشخاص ولا يمس النظام العام أو الآداب كانت قاعدة مكملة.

أفكر وأدون

لديك مجموعة من القواعد القانونية والمطلوب تحديد نوع القاعدة مع بيان السبب:

السبب	نوع القاعدة	القاعدة القانونية
لأن أشخاص العلاقة القانونية يمكن الاتفاق بينهم على مخالفتها	مكملة	تكون نفقات البيع على المشتري ما لم يتفق الطرفان على خلاف ذلك.
لأن صياغتها تدل على عدم جواز مخالفتها	أمرة	يقع باطلاً تصرف المجنون.
	أمرة	لا يجوز الإضرار بمال الغير.

نشاط إثرائي

✿ أتحقق:

ما المقصود بالمعيار الشكلي والمعيار الموضوعي للقاعدة القانونية؟

يقصد بالمعيار الشكلي للقاعدة القانونية: الاعتماد على صياغة القاعدة القانونية والفاظها في تحديد نوعها، فإن دلت صياغتها على عدم جواز مخالفتها كانت القاعدة أمرة، وأن دلت صياغتها على حرية الأشخاص في مخالفتها كانت القاعدة مكملة
ويقصد بالمعيار الموضوعي للقاعدة القانونية: الاعتماد على مضمون نص القاعدة القانونية، فإن كان موضوع القاعدة يتصل بكيان المجتمع ومصلحه الأساسية كانت القاعدة أمرة، وأن كان موضوع القاعدة يتصل بالمصالح الخاصة للأشخاص ولا يمس النظام العام أو الآداب كانت قاعدة مكملة

✿ أناقش:

ما المعيار الشكلي والمعيار الموضوعي للفرقة بين القواعد القانونية الآمرة والقواعد المكملة؟ وضع إجابتك بالمثل.

المعيار الشكلي هو المعيار الذي يعتمد على صياغة القاعدة القانونية، فإن كانت الفاظ القاعدة القانونية تتضمن عبارات مثل "يجب، ليس لأحد، لا يصح، لا يجوز"، فإنها تكون قاعدة أمرة المعيار الموضوعي هو المعيار الذي يعتمد موضوع القاعدة القانونية، فإن كان موضوع القاعدة يتصل بكيان المجتمع ومصلحه الأساسية مثل سلامة الصحة العامة في المجتمع، كانت القاعدة أمرة، وإن كان موضوع القاعدة يمس المصالح الخاصة للأشخاص ولا يتصل بكيان المجتمع ومصلحه الأساسية مثل تحديد معيار تسليم المبيع أو تسلم الثمن، كانت القاعدة مكملة.

✿ أستخلص:

ما النتائج المستفادة من معرفة تقسيم القاعدة القانونية إلى قواعد أمرة وقواعد مكملة؟

يتوقف عليه مصير أي اتفاق مبرم بين الأفراد، ويحدد صحة هذا الاتفاق أو بطلانه





النظام العام

الدرس الخامس والعشرون

تمهيد



■ تعد فكرة النظام العام مرنة، ونسبية، غير ثابتة تتغير بتغير المكان والزمان. فمن حيث المكان فما يعد من النظام العام في بلد قد لا يعد من النظام العام في بلد آخر. ومن حيث الزمان فما يعد متعلقاً بالنظام العام في زمن معين، لا يعد من النظام العام في زمن آخر. ولذلك لا تقوم التشريعات -عادةً- بتعريفها، وتترك تقديرها للقضاء.

معنى النظام العام



النظام العام يعبر عن الأسس السياسية والاقتصادية والاجتماعية والدينية التي تقوم عليها أنظمة المجتمع والتي تعلق على مصالح الأشخاص، حيث تعد القاعدة القانونية من النظام العام إذا كان موضوعها متعلقاً بمصالح المجتمع الأساسية. الأسس السياسية: هي التي تتعلق بتنظيم الدولة، وطرق مباشرتها لسيادتها، والأسس الاقتصادية: هي التي تتعلق بتنظيم الإنتاج المحلي وتداول النقد وغيرها من الأمور المالية، والأسس الاجتماعية: هي التي تتعلق بتحقيق التضامن الاجتماعي بين مختلف فئات المجتمع.

فالقواعد القانونية المتعلقة بالنظام العام يكون الاتفاق على مخالفتها باطلاً.

مثال:



نصت المادة السابعة والعشرون بعد المائة من نظام الأحوال الشخصية على أن: "الحضانة من واجبات الوالدين معاً ما دامت الزوجية قائمة بينهما، فإن افترقا فتكون الحضانة للأم، ثم الأحق بها على الترتيب الآتي: الأب، ثم أم الأم، ثم أم الأب".



إثراء قانوني



معلومة إثرائية

النظام العام يسعى إلى حماية المصالح الأساسية في المجتمع مثل: حماية الفرد، والدولة، والعائلة، والآداب والأخلاق، والمصالح الاقتصادية والاجتماعية. ويختلف النظام العام من دولة إلى دولة. علمًا بأن الأنظمة السعودية دأبت إذا أوردت لفظ النظام العام يتم تفسيره في اللائحة بأن المقصود بالنظام العام: أحكام الشريعة الإسلامية مثل: ما ورد في الفقرة (3) من المادة (11) من اللائحة التنفيذية لنظام التنفيذ بأن: "المقصود بالنظام العام هو أحكام الشريعة الإسلامية".

أناقش وأدون



نشاط إثرائي

بالحوار مع مجموعتك، ناقش عددًا من الأمثلة المندرجة تحت النظام العام، ثم دون إجابتك هنا:

.....

.....

من الأمثلة على حماية النظام العام للمصالح السياسية للدولة هو ما ورد في المادة (44) من النظام الأساسي للحكم

ومن الأمثلة على حماية النظام العام للمصالح الاقتصادية ما ورد في المادة (14) من النظام الأساسي للحكم. ومن الأمثلة على حماية النظام العام للمصالح الاجتماعية ما ورد في المادة (27) من النظام الأساسي للحكم



✿ أتحقق:

ما المقصود بالنظام العام؟

يقصد بالنظام العام الأسس السياسية والاقتصادية والاجتماعية والدينية التي تقوم عليها أنظمة المجتمع وتعلو على مصالح الأشخاص

✿ أناقش:

ما الأسس التي يقوم عليها النظام العام؟

يقوم النظام العام على ثلاثة أسس؛ وهي
الأسس السياسية وهي التي تتعلق بتنظيم الدولة وطرق مباشرتها لسيادتها-
الأسس الاقتصادية وهي تتعلق بتنظيم الإنتاج المالي وتداول النقد وغيرها من الأمور المالية-
الأسس الاجتماعية وهي تتعلق بتحقيق التضامن الاجتماعي بين مختلف فئات المجتمع-

✿ أستخلص:

ما النتائج المستفادة من معرفة النظام العام؟

تفسير القوانين
تحقيق التوازن والتناغم
تقديم النصوص القانونية
تصميم السياسات العامة
تعزيز الشفافية والتواصل

الوحدة السابعة

مدونة الوحدة



مصطلحات الوحدة:

- القاعدة القانونية الآمرة.
- القاعدة القانونية المكملة.
- النظام العام.

الأفكار الرئيسية:

- معايير التفرقة بين أنواع القاعدة القانونية.
- المقارنة بين القواعد الآمرة والمكملة من حيث الصياغة اللفظية.
- المقارنة بين القواعد الآمرة والمكملة من حيث موضوع القاعدة.
- الآثار المترتبة على تقسيم القاعدة القانونية من حيث قوتها الملزمة.
- النظام العام وجوانب أهميته.

أدون ملحوظاتي



أتمعن وأجيب

- ما المقصود بالقاعدة القانونية الآمرة؟ والقاعدة القانونية المكملة؟ وضح إجابتك بمثال.
- قارن بين القواعد القانونية الآمرة والمكملة من حيث الشكل، ومن حيث الموضوع.
- تحدث عن الآثار المترتبة على تقسيم القاعدة القانونية من حيث قوتها الملزمة.
- ما معنى النظام العام؟ وما الأسس التي يقوم عليها؟